

الجرح والتعديل

نسمع كلام النساء والصبيان بيتا ليس فيه شيء قال فجاء بكرسى فوضع فخرج أبو هارون فجلس عليه قال وكان في كتابه اجعل لي الأمان أو يخيرا فقال لي قبل ذلك قال فلما قرأ الكتاب قال نعم بل لك الأمان انزل حيث شئت واذهب حيث شئت قال وقل له يوافينا بالموسم قال فلما خرجنا قال لي يعقوب قل لأبي عبد الله سبحان الله يذهب هذا مظلمة يردها خير من كذا وكذا قال فقلت لا نعرف سفيان وهو يتكلم في شيء ويسكت عن شيء قال أبو عبد الله فمات في نحو من رجب حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن يحيى قال نا محمد بن عمام قال سمعت أبا يعقوب يقول أرسلني سفيان الى المهدي بكتابه بان نأخذ له الأمان منه فدخلت على المهدي فقال لي فيما يقول لو جاءنا أبو عبد الله لكانا ننزر بإزار ونرتدى بآخر ونضع أيدينا في يده ونخرج الى السوق فنأمر بالمعروف وننهى عن المنكر فحكيت ذلك لسفيان فقال لي لو عمل بما يعلم لكان لا يسعنا الا ان نذهب فنعلمه مالا يعلم حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن مسلم حدثني مقاتل بن محمد حدثني محمد بن جبر الأصبهاني وكان أبوه عمام صاحب سفيان عن أبيه قال كتب معي سفيان بكتابه امانه الى المهدي فقلت يا أبا عبد الله ان رأيت ان تعفيني فقال ترى هؤلاء الذين عندي ما أحد منهم أدفع اليه هذا الكتاب الا هو يرى اني قد اسديت اليه خيرا فانطلق فقل ما تعلم واسكت عما لا تعلم قال وكتب معي الى المهدي فحملت الكتاب